،د .كينيث ماثيوز، سفر التكوين، الجلسة 7
نوح والطوفان، الجزء الأول، تكوين 6 :9-9 :29

كينيث ماثيوز وتيد هيلدبرانت 2024 ©

هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز وتعاليمه عن سفر التكوين .هذه هي الجلسة السابعة، نوح والطوفان، الجزء الأول، تكوين 6 :9-9 :29.

تتعلق الجلسة السابعة بقصة نوح والطوفان، ويمكننا أن نبدأ بطرح السؤال، لماذا يولي مؤلف سفر التكوين كل هذا الاهتمام لقصة نوح والطوفان؟ إنها أطول رواية في الفصول الافتتاحية من الآيات من الأول إلى الحادي عشر.

وستجد أن الإصحاحين السادس والسابع تمهيد لتكليف نوح، ثم بناء السفينة، ثم نزول المطر .في الإصحاح الثامن، لدينا انحسار مياه الطوفان، ونختتم الإصحاح الثامن بنزول نوح وعائلته، ثم يبني نوح مذبحًا، ويعبد الرب، ويقدم الرب تأكيدًا بأن الأرض لن تكون أبدًا مرة أخرى دمرتها مياه الفيضانات .لذا، فإن الإصحاحات السادس والسابع والثامن تتحدث عن صعود الطوفان ثم نزوله.

والإصحاح التاسع يقع أيضًا تحت عنوان هذه أجيال نوح، والإصحاح التاسع إذن هو عهد الله الذي قطعه مع نوح وجميع مخلوقات الأرض .إذن، لدينا هذه الإصحاحات الكثيرة التي أُعطيت لنوح .كما سنجد أن الكاتب مهتم جداً بالتفاصيل المتعلقة بالفيضان.

الآن، عندما تفكر في هذا، عليك أن تستنتج أنه في ذهن المؤلف، كان نوح والطوفان مثالاً ممتازًا لما يعلمه وما هي نظرته اللاهوتية والعالمية .لذلك، نجد نوح والطوفان مثالًا جيدًا جدًا للأطروحة التي قدمها مؤلف سفر التكوين فيما يتعلق بالتاريخ العالمي للعائلة في تكوين 1 إلى 11 .هذه هي الفكرة الكاملة بأن الله لديه بركة للبشرية وأنه سوف يفعل ذلك .جلب هذه البركة عندما يكلف العائلة البشرية ويمكّنها من تنفيذ بركة الفصل الأول، الآية 28، حيث يقول الله أن العائلة البشرية يجب أن تتناسل وعليهم أن يمارسوا السيادة على الأرض.

ومع ذلك، هناك الآن تهديدات لتلك البركة، ونتيجة للتمرد في الجنة، والقتل على يد قايين ضد هابيل، ومن ثم مسار وصعود الشر البشري الذي أصبح منتشرًا ومكثفًا جدًا لدرجة أن هذا الطوفان مطلوب الآن .لذا، فإن دينونة الله تقع على الأسرة البشرية بسبب الشر الذي سيمنعها ويهدد مقاصد الله الصالحة للعائلة البشرية. ولكن هذا سوف يقترن مرارًا وتكرارًا من البستان مرة أخرى، قايين وهابيل، مع حساب البستان، وقد وُعدوا بالمخلص.

،إنهم مستعدون للحياة خارج الحديقة .وبعد ذلك ، خارج الحديقة، نجد أنه على الرغم من مقتل هابيل النسل الصالح للعائلة، على يد قايين، إلا أن هناك استبدال شيث .وما يلي الفصل الرابع هو الفصل الخامس . في نسب الشيثيين

وهناك، على الرغم من أن لدينا الامتناع المستمر، ثم مات، مما يعطي خاتمة لكل من ينتمي إلى سلالة السيتيين ، هناك أخنوخ الذي سار مع الله وانتقل دون أن يختبر الموت، وهو ما كان بمثابة تذكير بأن الله لديه بركة .الحياة للأسرة البشرية .إذا كانوا سيعيشون وفقًا لشركتنا، ويسلكون في طرق الله الأخلاقية، فعندئذ نجد أن الإصحاح السادس، الآيات من الأول إلى الثامن، كان مقطعًا حاسمًا في الربط بين سلسلة الأنساب الموجودة في الإصحاح الخامس ثم قصة سفر الأنساب .الفيضان الذي يليه .والسبب في كون هذا جسرًا مهمًا بين الاثنين هو أنه يصف التزاوج بين نسل قايين، النسل المتمرد الشرير، ونسل الشيثيين، النسل الصالح .

لقد تم تجاوز الحدود، والنتيجة هي انتشار الشر الذي ميز تلك الحقبة في زمن نوح .وبعد هذا نجد وصف نوح الذي برز في جيله .وهذا يعطينا الخلفية لفهم أنه في خضم الدينونة المناسبة ضد شر البشرية وعنفها الذي تطور نحو المزيد والمزيد من الانحراف وتدمير الأسرة البشرية، اختار الله، إذن، أن يحقق حفظًا رحيمًا للبشرية .العائلة البشرية التي يحبها، والتي من خلالها يمكنه مواصلة خطته التقدمية للخلاص من خلال نسل .المرأة، كما يُروى لنا في الأصحاح الثالث، الآية 15، الوعد للعائلة البشرية

.إن شعاع النور هذا في وسط الظلمة، الظلمة الساحقة للخطية والعنف الذي يحدث، سيكون من خلال نوح إذن، لدينا هذه الأجزاء التي تشكل هذه الرواية الطويلة والمفصلة لأنها تتناسب جيدًا مع الرسالة اللاهوتية .الشاملة في تكوين 1 إلى 11 .وسوف نلاحظ الانقلاب الذي يحدث في هذه الرواية، التي لها ترتيب أدبي

إنه يتحدث عن الأطروحة اللاهوتية الأساسية .سيكون الأدب هو كيف يأخذ الله الخليقة ويعكسها، أي عدم .الخلق، ثم يتدخل ويستعيد خليقته .الآن، ستكون هناك تغييرات، وسأتحدث عنها بعد قليل

لذا، إذا نظرنا إلى الترتيب، فستجد أن المياه تطغى على الخليقة وعدم الخليقة، واللغة المستخدمة تتحدث ،عن كيف أن الله لا يخلق ما خلقه في الإصحاح الأول، ثم يتدخل ويعيد الخلق .إذا نظرت إلى الترتيب الأدبي فيمكنك التفكير في كيفية ارتباط الإصحاحين السادس والسابع بالتكليف، وبناء الفلك، ثم ارتفاع المياه، تلك ،الذروة .وإذا كنت ستفكر في الصعود، على سبيل المثال، إلى جبل في ذهنك، جبل أرارات، ثم يصل إلى القمة .ثم ينعكس لأنه يحدث انحسار للمياه وجفاف الأرض

وهكذا فإن البقية التي يخلصها الله تنزل وتعبد الرب بروح الشكر .وبعد ذلك، من نوح، سينتج أبناؤه الثلاثة ذرية جديدة تمامًا ستعيش تحت بركة الله، وبعد ذلك سيتم تسميتها في الإصحاح التاسع، العهد الذي قطعه .الله .وتتجدد الوعود، وتتكرر التأكيدات التي أعطاها الله لآدم وحواء في الجنة

وبعد هذا تجد أن هناك قسمًا من الإصحاح التاسع، الآيات 20 إلى 29، يصف سكر نوح وبركة اللعنة التي يدعو بها على أبنائه .لذا، فهي لا تنتهي بملاحظة سعيدة، ومن المؤكد أنها لا تبدأ بملاحظة بداية، لكن بنية القصة تخبرنا أن الله لديه خطة وأن الله يشرف على هذه الخطة، وسيحققها إلى نهاية سعيدة عندما نواصل .قراءة سفر التكوين لأن هناك رجاء .الآن، الفترة الزمنية لحدوث هذا الفيضان هي حوالي عام

في الإصحاح السابع، الآية 11، يخبرنا أن نوح وعائلته دخلوا الفلك، ثم في الإصحاح الثامن، الآية 13، يخبرنا أنهم خرجوا من الفلك، والتفاصيل مصممة للتحدث عن الأحداث المهمة المتعلقة الفيضان .الآن، يبلغ طول السفينة نفسها حوالي 150 ياردة وعرضها حوالي 25 ياردة، وهي مكونة من ثلاثة طوابق .قد تفكر في الأمر .على أنه بارجة مستطيلة عائمة تم تصميمها للتغلب على العواصف

كان سجن الحرية والأمان والتحرر، الغريب أنه كان سجناً خلال هذه السنة الطويلة، لكنه في الوقت نفسه كان يحميهم من المياه .وما نجده إذن هو أنك إذا فكرت في مثل هذا الهيكل، فليس له قائد إلا الله .لا يوجد .شراع

ليس هناك دفة .الأمر كله يتعلق بالعناية الإلهية السيادية لله، الذي يشرف على بقاء نوح والعائلة .قد يساعدك ذلك، بما أننا نعرف الرياضة على سبيل القياس، أن طولها، 150 ياردة، يعادل طول ملعب كرة قدم .ونصف

الآن، بسبب الطول والتفاصيل والتحديات التي تهم هذه الرواية السردية المفسرين، ومدى أهميتها لسفر التكوين، سنتعامل على الأرجح مع هذه الرواية في جزأين .لذا، الجلسة السابعة اليوم هي الجزء الأول .الجلسة .الثامنة ستختتم وقتنا، وهذه هي الجلسة التالية

أعتقد أننا سنفعل جيدًا لو وضعنا شريطًا جانبيًا هنا، جانبًا يتحدث عن العلاقة بين خلفيات الشرق الأدنى القديمة، وكيف يمكننا تفسيرها في ضوء أوجه التشابه الكتابية، وكيف يمكن أن تخبرنا وفي نفس الوقت تكون منشورًا من خلال التي نقرأها الرواية الكتابية، بل تعطينا معلومات تكميلية .لنبدأ اذن؛ إذا كانت لديك خريطة، فإن الأطلس سيكون مفيدًا جدًا، وربما يكون لديك في الجزء الخلفي من كتابك المقدس سلسلة من .الخرائط .سأتحدث أولاً عن عالم إسرائيل

عالم إسرائيل .إذا كنت تستطيع أن تتخيل البحر الأبيض المتوسط إلى الغرب ثم إلى الشرق، سيكون لديك .دول بلاد ما بين النهرين .وبلاد الرافدين نفسها تعني أرض النهرين، إشارة إلى النمور الموجودة في نهر الفرات

في وقت مبكر من الألفية الثالثة قبل الميلاد، كانت هناك مجموعة من الناس لديهم أمة متحضرة عالية المستوى، السومريون، وأريد أن أقول ذلك بعناية لأنني لا أتحدث عن السامريين الموصوفين في العهد الجديد .لم يذكر اسم السومريين في الكتاب المقدس .وبعدهم جاء شعب يُذكر بالأكديين، ثم تلا ذلك بعد ذلك غزو الأموريين، وأعظم ملك للشعوب الأمورية، ربما سمعتم عنه بشريعته، قوانين حمورابي، وحكم حوالي .قبل الميلاد 1800

حسنًا، كما ترون، بفضل الألفية الثالثة والثانية، كان هناك عدم استقرار في تلك المنطقة من نهري دجلة والفرات، والسومريين، والأكاديين، والعموريين، وبعد ذلك ونحن ننتقل إلى الألفية الأولى، لديك البابليون والآشوريون .لذلك، يتفق جميع المؤرخين على أن هذه المنطقة ربما كانت مهد الحضارة، كما ورد في الكتاب .المقدس .الآن، هذا إلى الشرق، ثم إلى الجنوب من إسرائيل، بالطبع، شعب مصر العظيم، المصريون

سيكون الفرق بين المصريين ومجموعات شعب بلاد ما بين النهرين، فيما يتعلق بحياتهم الاجتماعية والسياسية، هو التوحيد القريب للحكم المصري في تلك المنطقة في أوائل آلاف السنين لأن نهر النيل وفر المزيد من الاستقرار والتضامن للأنظمة المصرية .ثم قدم النيل المصري مصدرًا للغذاء أكثر أمانًا ويمكن التنبؤ به .يتحدث الكتاب المقدس عن كيفية نزول مجموعات مثل يعقوب وأبنائه إلى مصر لشراء الطعام ومدى أهمية أن يوسف كان له دور فعال في تأمين مصدر مستقبلي للطعام والاستقرار الذي أصبح متاحًا لعدد من .المجموعات المختلفة التي هاجرت إلى مصر .مصر لتشتري وتعيش

لذلك، كانت السلالات المصرية، في معظمها، أقل في أنظمتها العرقية .عندما تفكر في إسرائيل نفسها، ويمكننا ،استخدام الاسم القديم، كنعان، فإنها تقع بين هاتين القوتين العظميين، وهما المنطقة السورية الفلسطينية سوريا فلسطين .إذا تخيلت ما يُعرف بالهلال الخصيب، فهذه هي الأراضي الزراعية التي يمكن أن تدعم .الحضارات

وهو كالقوس أو الهلال .إذا بدأت عند نهري دجلة والفرات في الشرق، وفي ذهنك اتجهت نحو الشمال الغربي وانحدرت جنوبًا عبر سوريا وفلسطين إلى مصر، فهذا هو الهلال، وهذا هو قوس الحضارة الأولى .ولذلك يمكنك أن ترى أن كنعان القديمة كانت جسراً مهماً بين قوى الشمال مثل الحثيين في الشمال الشرقي كما قلنا . عن الآشوريين والبابليين ومن ثم المصريين في الجنوب جسر بري مهم جداً

لذا، فإن أي واحدة من هذه القوى العظمى التي سيطرت على تلك المنطقة سيكون لها ميزة اجتماعية وسياسية في السيطرة على هذه الكتلة الأرضية الخصبة في الشرق الأدنى القديم .لذلك، داخل تلك المنطقة من إسرائيل، لا توجد مجموعة بشرية موحدة واحدة خلال فترة الاحتلال الكتابي لكنعان القديمة وإسرائيل :لاحقًا .ستلاحظ بشكل خاص أنه في سفر التكوين ثم في التوراة ككل، لدينا مجموعات عرقية مختلفة .الحيثيون، والكنعانيون، والأموريون، والفلسطينيون، وآخرون

كان هناك العديد من دويلات المدن، وبعبارة أخرى، لم تكن إمبراطورية موحدة، مثل الآشوريين والبابليين والمصريين، ولكن لدينا هنا ملكيات صغيرة .وهؤلاء الملوك المتنوعون في بعض الأحيان خلال التاريخ الطويل للألفية الثالثة والثانية قبل الميلاد بالطبع، أظهروا في بعض الأحيان الاستقلال والترابط داخل أنفسهم، ثم في أحيان أخرى كانوا خاضعين للمصريين أو بلاد ما بين النهرين .لذلك، انتشرت هذه الدول المدن في أرض كنعان.

وكان نمط الحياة في هذه الدول المدن هو الحضري، ومن حولهم كان عامة الناس هم المدن المسورة في عهدهم وحكمهم .الطريقة التي عاش بها البطاركة وأمثالهم ستكون ما يسميه علماء الاجتماع اليوم ثنائي تعني شكلين مورفيين، شكلين لكيفية استخلاص رزقهم في الحياة ،DI، Di .الشكل في أسلوب حياتهم.

ما هو الشكلين؟ ونحن نرى هذا ينعكس في حياة بطاركة الكتاب المقدس .فمن ناحية نجد أنهم شعوب مهاجرة ومتجولة، وهذا له علاقة برعايتهم .كما سيقيمون في المدن المحلية للبطاركة.

ستجد أن الخليل كانت مكانًا مهمًا جدًا لإبراهيم .إذًا، هذا هو أسلوب حياة البطاركة، وستجد ذلك مستمرًا طوال التاريخ البطريركي .والآن دعونا نتحدث عما قالته هذه الحضارات عن الخلق في تاريخ البشرية المبكر.

ونريد أن نتوقف، كما قلت سابقا، ونفكر في الطريقة التي ينبغي أن نستخدمها عندما يتعلق الأمر بالتعلم من حضارات العالم القديم .والشيء الشائع جدًا عندما يتعلق الأمر بالمنهجية هو المقارنة والتباين، ورؤية أوجه التشابه والاختلاف .الآن، يمكن أن يكون هذا خادعًا لأنه، على الرغم من أنه قد يكون لديك الكثير من القواسم المشتركة، أو، من ناحية أخرى، الكثير من أوجه الاختلاف، إلا أن الأهم من هذه التفاصيل، والتي قد تكون عرضية في الواقع، هو النظرة الأساسية للعالم التي المجموعة لديها.

وفي حالة هذه المجموعات البشرية المختلفة، فإن ما هو المهيمن في أيديولوجيتهم هو كيفية إعطائهم أديان الطبيعة، وهذه ستكون الطريقة التي تسيطر بها الآلهة المختلفة في شركهم على مجالات أو مناطق النظام المخلوق، مثل السماء والعالم السفلي .أعتقد أن أفضل طريقة للفهم إذن هي ألا نرى استعارة مباشرة من ثقافة إلى أخرى، بل ذاكرة عالمية مشتركة، على سبيل المثال، قصة الطوفان، وأن رواية الكتاب المقدس ستوفر للقارئ معلومات موثوقة .حساب ما يعنيه الطوفان، ومن ثم نستنتج من ذلك سيكون لديك الاختلافات ومن ثم أوجه التشابه المشتركة بين القصص .سيكون الأمر مثل فهم الثقافة، ربما نقول، الأثاث وكيف يمكننا الرسم على الخلفية دون الاستعباد لكيفية وصف وفهم الثقافات الأخرى للخليقة والطوفان العظيم.

قد يكون الأمر على هذا النحو :معظم الأشخاص الذين حصلوا على قدر من التعليم سيعرفون عن أصل الأنواع عند تشارلز داروين ونظريته في التطور البيولوجي .ومع ذلك، هناك عدد قليل جدًا ممن يمكنهم إعطائك وصفًا موجزًا للغاية لما هو موجود في أصل الأنواع لم يقرؤوه مطلقًا .وأود أن أقول الشيء نفسه بالنسبة لقراء الروايات الأولى لتاريخ الإنسان المبكر في قراءة التوراة، وهو أنه ليس هناك ضرورة لوجود صلة مباشرة، بل صلة غير مباشرة بين رواية إسرائيل للتاريخ البشري و وما نجده في روايات الخلق الأخرى والطوفان العظيم.

الشيء الوحيد الذي نحتاج إلى تمييزه هو اللغة المستخدمة في ثقافتنا فيما يتعلق بالأسطورة، وعلى سبيل المثال، الأسطورة .في بعض الأحيان، نخلط بين هذه المصطلحات، ولا يكون لدينا دائمًا فهم دقيق للأسطورة .قد نفكر في الأسطورة كقصة خيالية.

لنبدأ بالأسطورة ثم سأتحدث عن الأسطورة .الأسطورة، بالنسبة لكثير من الناس، هي مجرد قصة غير حقيقية، إنها خيالية .وهذا مصمم للترفيه.

هناك شيء أكثر أهمية في العمل عندما يتعلق الأمر بالأسطورة في وصف أيديولوجية ولاهوت الشعوب القديمة، وهو أن الأسطورة كانت بالفعل وصفًا للآلهة والنظام المخلوق في حياة الإنسان .والغرض من الأسطورة هو إظهار أن الآلهة كان لها دور فعال في تطوير واستدامة ليس فقط الطبيعة، التي نفكر فيها على الفور، ولكن أيضًا المؤسسات الاجتماعية والحكومية المختلفة التي كانت ضرورية في حياة الأسرة البشرية .القديمة .لذلك، عندما يتعلق الأمر، كما تعلم، هناك علاقة مشتركة بين الإله والطبيعة، المادية والجسدية

لذلك، سيكون لديك، على سبيل المثال، آلهة، على سبيل المثال، الآلهة التي تم تسميتها في كل ثقافة باسم الشمس، إله الشمس .في مصر هو إعادة، إعادة .ومن المفهوم أن إله الشمس هو الذي أعطى الشمس .حيويتها وحياتها

ونتيجة لذلك، فإن الشمس نفسها، التي يحكمها ويسيطر عليها الإله، هي إذن إلهية .وهذه هي الطريقة الأيديولوجية التي يمكن بها عبادة الشمس، على سبيل المثال .تتضمن معظم روايات الخلق هذه ما كان .سابقًا للآلهة

وبعبارة أخرى، فإن خلق أو مصدر الآلهة نفسها يسمى ثيوجونيا .ونتيجة لذلك، من أجل السيطرة بشكل إيجابي على الجوانب المعادية أو المفيدة للطبيعة عندما يتعلق الأمر بالعبادة، فقد أُعطيت محاولة من ،جانب الناس للسيطرة على الآلهة من خلال إظهار التفضيل لهم .الآن لدينا في مصر، على سبيل المثال .وسنبدأ هناك، بحسابات الإنشاء

لا يوجد لاهوت نظامي للخلق .هناك مجموعة متنوعة من التفسيرات لكيفية خلق الآلهة، وبالتالي، كيف .خلقوا الكون .الشخص الذي أردت أن أذكره أولاً هو آتوم هليوبوليس

.أتوم، أتوم .إنه الإله الخالق .المصدر الوحيد الذي منه ينبثق كل شيء من كيانه

وتتذكرون عندما تحدثنا عن الخليقة، ميزت، كما يوضح لنا الكتاب المقدس، أن تعليم الخليقة هو أن الله خلق الخليقة وأنه هو والخليقة كيانان مستقلان .بمعنى آخر، الخلق ليس إلهيًا، وهو، أي الله، لا يعتمد على الخلق، بل كل الخليقة تعتمد عليه، لا باعتباره انبثاقًا من كينونته، بل إعلانًا بكلمته ذات السلطان إلى ،الوجود .الآن، عندما يتعلق الأمر بآتوم، فقد تم تصويره كتل بدائي يخرج من مياه ما قبل الخلق، تلة صغيرة .إذا كنت تريد أن تفكر بها، محاطة بهذه المياه البدائية، وهو في الواقع يجلب نفسه إلى الوجود

،بمعنى آخر، لديه بداية، بينما يخبرنا الكتاب المقدس أن الله لم تكن له بداية على الإطلاق .إنه أبدي .وهكذا .بالعطس، أو البصق، أو الاستمناء، أتيت من آتوم، هذا التل، الآلهة الأصغر

.وهنا اقتباس من أتوم .يقول أنا الذي خلقني .لقد كان كما تمنيت، بحسب قلبي، أن بنيت نفسي

هناك منظور لاهوتي آخر موجود بين المصريين من ممفيس، على عكس هليوبوليس .يُطلق عليه اسم لاهوت ،ممفيت، وهو يصور أيضًا قوة موجودة مسبقًا، وهي دائمًا قوة غير شخصية .وهذه القوة في مصر اسمها بتاح .بتاح، وهو المبدأ الفكري

والكلام، ما دام مفهوما، يعكس هذا المبدأ الفكري .وباستخدام الكلمات السحرية، ينتج بتاح الكون من الرابية .البدائية، أو المونا .وهذا المونا، أي الواحد، هو كيان واحد، وهو آتوم

الآن أصبح الارتباط بسفر التكوين الكتابي سطحيًا، عندما نعتبر أن هذا كلام سحري مقابل إله يتحكم في اللغة، بدلاً من الكلمات التي تتلاعب بالله .عندما يتعلق الأمر بخلق الإنسان من المنظور المصري، فمن

المفهوم دائمًا أنه تم من صنع الطين، في تشكيل الطين، وهو ما يذكرنا بالإصحاح 2، الآية 7 .هناك تصوير واحد لإله جالس عند عجلة الخزاف، تشكل الإنسان، ثم تنفخ الإلهة في أنف الرجل، وهو ما سيذكرك بسفر التكوين .ومن المثير للاهتمام، أنه في حين أن رواية سفر التكوين تعطيك الكثير من التفاصيل فيما يتعلق .بخلق المرأة، فإنه في الأدب المصري ، ليس هناك اهتمام كبير بخلق المرأة

والآن، دعونا ننتقل إلى بلاد ما بين النهرين، التي أنتجت أيضًا قدرًا كبيرًا من المواد الأسطورية .الخلق الأكثر .سأكتب ذلك لك .Enuma Elish شهرة هو

، إنوما، إنوما، ثم إليش، إليش .تصف الرواية مياهين بدائيتين .الماء البدائي الذكر هو أبسو ، أبسو، أبسو .والأنثى هي تيامات، الماء المالح، تيامات، تيامات

، هذه هي المياه الذكور والإناث التي تتحدث بالطبع عن تعايش المياه .وهناك شخصية إلهية تقتل أبسو ونتيجة لذلك قررت تيامات الانتقام، فتتجمع هي وقواتها الشيطانية تحت قيادة الملك، يجب أن أقول . الجنرال كينغو .ولذلك هناك هذه المعركة التي دارت ضد الآلهة القتلة الذين قتلوا أبسو

وهناك حرب عظيمة تنشأ بين قوى تيامات الشيطانية ومن ثم الآلهة .لكن عليهم أن يجدوا داخل مجمع الآلهة إلهًا سيقف نيابة عنهم ويخوض معركة مع تيامات، وهو الإله الراعي لبابل، مردوخ .خاض معركة مع .كينغو وتيامات، وهزمهم، وكمكافأة حصل مردوخ على قصر وأصبح ملك الآلهة

يمكنك أن ترى كيف ستكون هذه طريقة للتأليه، لتبرير ملك بابل العظيم والبنية الاجتماعية للملك ومن ثم ،رعاياه .لذا، فإن أيديولوجية الملكية تدعمها حياة الآلهة، وبالتالي تبرر مثل هذا النظام للحياة في بابل .لذلك .كان من المفهوم أن ملك بابل كان تحت حماية مردوخ وتوفيره

كيف خلق الإنسان؟ حسنًا، من كينغو الذي قتل على يد مردوخ، جاء من دمه وطينه شخصية، إله مقتول كان مصدر الإنسانية، الرجل .الآن، هناك بعد السماء والأرض، وهذه هي الطريقة التي قتل بها مردوخ تيامات مثل البطلينوس .لذا، فإن النصف العلوي من جسدها هو السماوات، وهي فكرة الأسطورة التي تقدم حقيقة عالمية وتديم تلك الحقيقة باعتبارها الأساس الأساسي للطبيعة بأكملها ولكل كيفية عيش الرجال والنساء في .تماسك .مع والاعتماد على الآلهة

الآن عندما يتعلق الأمر بالخلق في المنطقة الكنعانية في الشرق الأدنى القديم، ستجد أن الفكرة الرئيسية هي معركة كونية .الآن لا توجد أي أسطورة خلق مستدامة عندما يتعلق الأمر بالثقافة الكنعانية .هناك اقتراح من جانب العديد من العلماء بأن الأسطورة المتعلقة بالمعارك بين آلهة الفوضى وآلهة الكون أدت بعد ذلك إلى .شيء من أيديولوجية الخلق

كان إيل هو الإله الرئيسي للآلهة الكنعانية، وكان إله أكثر من 70 ابنًا، أحدهم معروف بالتأكيد من الكتاب ،المقدس، ومعروف جيدًا من الكتاب المقدس، وهو بعل، بعل .وهو الذي ينظر إليه على أنه الإله النشط ،وإله المطر، وإله الثمر .لذلك، فمن المحتمل جدًا أن يقف إلهًا من أبناء إيل السبعين نيابة عن الكون .ويحقق، بعد هزيمة آلهة الفوضى، نظام حياة مستدام يمكن من خلاله للبشرية أن توجد

وهكذا، فإن أفضل رواية معروفة لهذه المعركة هي بين البعل والمياه، يام، باللغة الكنعانية وأيضًا باللغة العبرية والآن، ما الذي يجب أن نفهمه عندما يتعلق الأمر بحساب الخلق؟ وهذا ما ستجده في .YAMM، YAMM كثير من الأحيان هو أن النظرة العالمية المقدمة في سفر التكوين تظهر تعارضًا حقيقيًا، وحتى جدليًا، مع النظرة العالمية للشرق الأدنى القديم فيما يتعلق بخلق الآلهة والإلهات .ومن المهم بشكل خاص، كما أشرت في .جلسة سابقة، الفرق في الدوافع

إن دافع الرب في هذه الخليقة هو محبته وصلاحه .في رسالة يوحنا الأولى 4 :8، يقال لنا أن الله محبة .ثم يقال لنا أن هذا قد تم التعبير عنه بشكل ملموس في إعطاء ابنه في 1 يوحنا 4 :9 إلى 10.

وهنا يقول في الآية 9 أنه بهذا نعرف محبة الله، ليس أننا أحببناه، بل هو أحبنا أولاً .والآن كيف أثبت ذلك؟ .فأرسل ابنه كفارة عن خطاياها .الآن، اسمحوا لي أن أقول كلمة واحدة عن حدث الفيضان

دعونا ننظر إلى ما نجده في تقاليد بلاد ما بين النهرين .إنها تحتوي على الفكرة الملموسة الأكثر تطورًا لحدث .الفيضان العظيم .وهذا ما يعرف بملحمة جلجامش

ويصف اللوح الحادي عشر من ملحمة جلجامش كيف يسعى جلجامش، كشخصية شبه إلهية، إلى الحياة الأبدية .وقد سمع عن شخصية نالت الخلود من الآلهة .وهذا الشخص الذي سأسميه، هذا الإله الذي يجب .أن أقوله، وهذا الشخص، هو نظير نوح

UT، بالأحرى UT، Ut إنه نوح بلاد ما بين النهرين، إذا جاز التعبير .واسمه أوتنابيشتيم .هل سأكتبها لك؟ .TIM ثم ISH، Utnapishtim، nap، NAP

لذلك أوتنابيشتيم .هناك رواية أخرى لهذا في ملحمة جلجامش الموازية .وهو في الواقع يأخذنا من الخليقة إلى .الأسفل عبر الطوفان، تمامًا كما نجد في تكوين 1 إلى 9 .اسمه أتراحاسيس

أتراهاسيس، أتراهاسيس، هاسيس .الآن، في أتراحاسيس، سنحصل على دافع لسبب حدوث هذا الطوفان .العظيم .وكان الدافع من جانب الآلهة هو كيف كان البشر يزعجون نوم الآلهة

لذا، كان المطلوب هو تدمير هؤلاء البشر الصاخبين، ومن هنا تم تصميم الطوفان .كانت هناك في الواقع سلسلة من المحاولات لإزالة البشر المزعجين، لكن الفيضان كان الأكثر فعالية .والآن هناك ارتباط بين الحياة .يتلقى الخلود Upnapishtim والموت، وملحمة جلجامش توضح ذلك، كما كنت أقول، أن

يسافر جلجامش ليجده ويسأل كيف وصل إليه .هناك، أدرك أن هذا كان حدثًا لم يتكرر وأنه لا يمكن أن .يحصل على الخلود .لكن أوبنابيشتيم أعطى جلجامش هدية، وهي نبات

إنه نبات في الماء .وهكذا استعاد جلجامش النبات .إنه نبات تم تصميمه لتجديد جلجامش أو شريك النبات .لأنه على الرغم من أنه لن يمنحك الخلود، إلا أنه سيعيد شبابك

للأسف، هناك ثعبان، وهذا يجعلك تفكر على الفور في رواية سفر التكوين التي تسرق النبات وتسلب جلجامش حيازته .لذلك، عندما تقارن ذلك بسفر التكوين، تجد أن أساس ما يحدث في قصة الطوفان هو .الانحطاط الأخلاقي .وهنا الفرق الخطير

إن الله هو الذي يخلق لخير البشرية، وعندما نجد البشرية تقع في فساد أخلاقي خطير، يجب على الله أن يتصرف مع الطوفان .في حين أن قصص الطوفان التي ستجدها في ملحمة جلجامش وأتراحاسيس، هناك أيضًا ،قصة طوفان سومرية من الشرق الأدنى القديم .كل هذا يتعلق بالطريقة التي تخدم بها البشرية مصالح الله .وبالتالي فهو عكس ما تجده في سفر التكوين

.بالعودة الآن إلى روايتنا عن الطوفان الكتابي، دعونا ننظر إلى بعض السمات الأدبية التي ستجدها في الرواية ،وهذه السمات الأدبية مهمة .اسمحوا لي أن أبدأ، وبالتأكيد، لن أسميهم جميعًا؛ دعونا نتحدث عن الفصل 6 .الآية 18

،ولكن أقيم عهدي معك، فتدخل الفلك أنت وبنوك وامرأتك ونساء بنيك معك .إذًا، هناك تسمية لثمانية بشر وهذا العهد ليس مع نوح فقط، بل مع عائلة نوح بأكملها .هذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها كلمة العهد في .الكتاب المقدس

من الأفضل أن نفكر في العهد باعتباره ذلك الذي سنكتشفه مع عهد إبراهيم، ثم لاحقًا العهد الذي تم قطعه مع إسرائيل، والعهد الموسوي، ثم العهد الجديد الموجود في إرميا 31 .هذه العهود ليست معاملات بل تتحدث إلى علاقة .والعلاقة في الاعتبار هنا ستكون بالطبع الله وعائلة نوح وكيف يُشترط العهد بوعود البركة .والحفظ

ثم في الفصل التاسع تتم مناقشة تفاصيل محتويات العهد .شيء آخر ستجده في حساب الفيضان هو تكرار .الكلمات وتكرار هذه الأرقام .فستجد تكرار السبعات، عبارة 40 يوما وليلة، وتكرار 150 يوما

إذن، ما علاقة ذلك بمزايا هذا النوع من التكرار في بناء سرد من هذا النوع؟ وهذا هو تأكيده على تماسك وتناسق حساب الفيضان .وكيف أن ذلك التكرار ليس نتيجة مصدرين أو ثلاثة مصادر مختلفة تم ترقيعها معًا، بل إنه يتحدث إلى قصة واحدة متماسكة، وتكرارات إعطاء تناسق البنية السردية تخبرنا أن كل هذا يقع تحت السيادة السيطرة على الله .وكما ذكرت سابقًا، لدينا أصداء الخلق، وعدم الخلق، والترفيه، وهناك حيل .كلامية

هنا واحدة :كلمة نوح، وفي العبرية تنطق نوح، نوح .عندما تنظر إلى الإصحاح 8 :4، ما ستكتشفه هو أنه في .الإصحاح 8 :4، يُخبرنا أن الفلك استقر على جبال أراراط .تلك الكلمة بقية تبدو مثل نوح

وبالفعل فإن نوح هو العامل الوحيد في إراحة , nuach , nuach , nuach إنها تأتي من الكلمة العبرية الجذر الإرث المستمر للحياة البشرية .وهناك ارتباطات مهمة تحدث مع التوراة .ما ذكرته في يوم جلستنا الأولى هو .التلاعب بالألفاظ على السفينة

كلمة الفلك موجودة في مقطع آخر إلى جانب قصة الطوفان، وهي الكلمة العبرية التي تُرجمت إلى سلة في خروج 2، الآيات 2 إلى 5 .إن بناء الفلك والسلة متشابهان .كلاهما في المياه ويتم إنقاذهما من المياه .في حالة .الطفل موسى كانت مياه النيل، وفي حالة الفيضان بالطبع هي مياه الفيضان

لذلك أعتقد أن ما يمكن أن نتعلمه من هذا هو أهمية إدراك أنه في رواية الطوفان، لدينا إعلان واضح بعدة طرق بأن الله هو قائد المركب المستطيل العائم وأن الأمل في خلق جديد موجود .حدود هذا الفلك، هذا البناء الذي استخدمه الله ليحفظ عائلة ويحفظ عائلة ستظهر وتكون في نوح، آدم الجديد الذي منه ستأتي جميع فئات الناس .لذلك، عندما ننظر إلى الكتابة في الآية 9، في وصف نوح، كان رجلاً بارًا بلا لوم بين الناس في عصره، وسار مع الله .لدينا هنا وصف لرجل عاش بالإيمان حياة أخلاقية مقارنة بأقرانه، ثم كان رجلاً .بالإيمان بنى هذا الفلك بناءً على تعليمات الرب

تخبرنا الرسالة التي تتعلق بنوح وقصة الطوفان بشكل مركزي أنه عندما يتعلق الأمر بالعائلة البشرية، فإن الله يمنح القارئ الأمل في أن الله هو المشرف .يوجد مقطع في الإصحاح 7 يجعل هذا الأمر واضحًا تمامًا، وسنقرأ الآية 16 حيث يتحدث عن الحيوانات التي دخلت الفلك، ذكورًا وإناثًا، من كل كائن حي كما أمر الله نوحًا، ثم

أغلق الرب الباب .فهو الذي حبس نوح والعالم الجديد في شبكة الأمان الخاصة بهذا الفلك الذي بناه نوح بموجب تعليمات الرب.

الجلسة 8 ستكون الجزء الثاني، نوح والطوفان.

هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز وتعاليمه عن سفر التكوين .هذه هي الجلسة السابعة، نوح والطوفان، الجزء الأول، تكوين 6 :9-9 :29.